Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيوان زى الإنسان من نوع القردة، وكنت لا أصدق لكنى الآن صدقت الخبر والحقيقة أن هذا الرجل العراقى هو ذلك الحيوان اللى سمعت عنه ، يا مسكين الناس الذين تمدحهم وحوش فى صورة ثعالب، كرهوا الخير لك فسلبوا منك الأسباب التى تنال الخير بها، وهى الدين والعفة والرحمة، وجعلوك أدنى من البهائم ، مع أن الفرس التى ينظفوها كل يوم مرتين، ويطعموها أجود الأكل، تحس بالذل عند ركوبهم عليها، فكيف يفهم الحيوان ضررهم وينفر منهم .

وأنت يا إنسان تجهل ما يريدونه منك ؟!

صحيح زمان كان والدى يضربنى إذا أخرت صلاة الصبح، وإذا سمع منى كلمة لا تليق بالأدب، وإذا تأخرت بعد العشاء ولو فى مصلحة، وكانت والدتى إذا رأت أختى تكشف يدها أو تلبس ثوباً ملوناً تضربها وتوجعها، وكان الرجل إذا مشى بعد المغرب مع المرأة يعايروه الناس كلهم، وكان العمدة بتاع البلد إذا غاب عن صلاة الجماعة فى المسجد كل أهل البلد يحقرونه ولا يتوجهون إليه للصلح .

وكان الذى يشتكى جاره يفضحونه ، وكل أهل البلد يعايروه، ولأنه لم يسامح جاره ، وعمرى قبل ما نرى هؤلاء الناس لم أر رجلا وزوجته فى المحكمة، ولا أخا مع أخيه فى المحكمة، ولم أر محضراً حجز على واحد فى بلدنا أبدا، ولم أسمع بالربا، وكان الرجل منا يروح بيت جاره فيدخل مخزنه ويأخذ منه التقاوى، حتي كنا نأخذ العيش من بعضنا، وكان أكثرأكلنا وشربنا علي المساطب بَرَّا الباب .

وعادتنا أن الرجل إذا عمل فرح والا محزنة لا يغرم ولا قرش واحد، بل كل جيرانه يقوموا له بلوازمه، فكانت البلد كأنها عائلة واحدة، إمام المسجد وخطيبه أبوهم، والعمدة خدامه، وكنا نجتمع معه في النهار خمس مرات، نسمع منه العلم ، ويقوم الواحد منا يقول لزوجته وأولاده الكلام اللى سمعه من الشيخ، كان الولد الصغير يستحى يكلم الكبير